

تأمّلات في قوله تعالى:)اهدِنَّا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(| فضيلة

الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -حفظه الله-

مشهور بن حسن آل سلمان

يعنى صحيح هذا المجلس نتمنى من الله عز وجل ان يكون دائماً ومستمر. يا رب. اه هذه المجالس التي يحبها الله سبحانه وتعالى وبحبها اها. الله عز وجا .. ن حب بشخنا الفاضا . - 00:01:00:00

مشهور اهلا وسهلا بكم. وان شاء الله له كلمة بين ايديكم يتفضل علينا ان شاء الله مشكورا في مجلس ان شاء الله يمتد الى صلاة العشاء. فاهلا وسهلا مرة اخرى. يعني - 00:17

يعني هذا الترحيب من اخوانكم في مدينة الرمسة من مشايخنا وافاضلنا. فحياكم الله وبياكم في بيت اخيكم الصغير الله يجزاك خير
نستعين ونستغفرله وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:32
واشهد ان لا اله الا الله. ان شريك له اشهد ان محمدًا مرحبا بكم رحمة الله تعالى وهذا اللقاء لنرجوا الله تعالى ان تكون فيه فوائل
ونحن طلبة علم طلبة النجاة عند الله - 00:00:58

وأن يجعلنا سلسلة هداية الارجو في اول سورة يصل الى الله بعد الثناء الى الله عز وجل بقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين.
وكبث الترمذى وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

النافر: العلامة العالى العلام الحافظ ابن حجر العسقلانى
ذكر عضاد من انعم الله عليهم وهم ضدان لا ثالث لهما. فالخير كله في امرين والشر كله في افتراق هذين الامرین الخير كله في العلم
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت هكذا صفاتهم انعمت عليه - 00:02:18

على علم دون عمل او اقتصر على العمل دون علم الذين انعم الله عليهم هم اصحاب العلم الشرعي الصحيح المعتمد على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والشر كله فيمن تعلم واما علما - 00:03:09

فاسدا او علماء لا يتبعه عمل يرضي الله سبحانه وتعالى او في من ابتدعه عملا كما يعلم النصارى والعياذ بالله تعالى. الذين قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة. الوجوه والاركان ناصبة متيبة من شدة العمل والمال. نسأل الله العافية تصفى نارا حامية - 00:03:32
اللهم اسطونا النار الحامية لانهم يعلمون دون هداية ودون علم وبصيرة من الله جل في علاه الانسان بعد ان يتوجه الى الله عز وجل
بالحمد ثم يكرره بالتناهي ثم يوسع - 00:04:02

بذكر الحمد في الدنيا والآخرة انه مالك يوم الدين. فحين اذ يتوجه الى الله عز وجل بالدعاء ويتجلى هذا الدعاء بقوله اهدا الصراط المستقيم فتحنا نطلب الصراط من الله عز وجل المستقيم. الصراط - 00:04:23

طريق الموصل الى جنة الله والى رضا الله جل في علاه المعمول من عمل به من الناس سواء عملوا به او هجروه وتركوه. الطريق غير
موصل والصراط موصل. السبيل طريق المسدود. السبيل طريق المسلوك. السلام فهو - 00:04:43

سواء كان مسلوكاً أم غير مسلوك. فالعرب يقولون في أمثلتها يقولون لا تكن دلواً وتشترط ولا تكن مراً فتلفظ. ومعنى قولهم ستسطرد أي فتبتلع. فهذا الصراط يبتلع الخليقة من لدن آدم - 00:05:11

الى فیام الساعۃ ادعو الناس کلهم وانت تسریف فیه سواء کان طریقا مسلوکا او کنت تعمل علی احیاء سنن عن رسول الله صلی الله علیہ وسالم

عليه وسلم وفعلها الصالحون السابقون. وعلى رأسهم السلف الصالح - 00:05:38

هذا الطريق وهذه السنن هجرت فان تسأل ربك هذا الصراط الذي فيه مرضاة الله عز وجل. والذي يوصل الى الله عز وجل الهدية بداية الى الطريق وهداية في الطريق الهدية هداية - 00:05:58

الطريق والهدية الى الطريق والمراد في قول العبد بعد ذاك الثناء من قوله اهداه هل هو طريقا من الطريق الطريق وليس الى الطريق الطريق. والذي يتأمل الفاتحة يجدها مشتملة على جميع اركان جميع - 00:06:20

كان الايمان الا الايمان بالكتب والايمان بالرسل. الا ان دخلت تحت العمومات قوله صراط الذين انعمت عليهم فمن انعم الله عليهم هم النبيون. والانبياء يأتون بالعقائد والشائع وقائد الانبياء واحدة والشائع متفاوتة تختلف من دين الى دين. فانت تقول اهداه صراط المستقيم صراط - 00:06:47

الذين انعمت عليهم اول ما يكون المراد في الصراط المستقيم ان تكون على طريقة صحيحة ومعتقد سليم يوصل الى الله عز وجل.

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسبنا اولئك رفيقا - 00:07:15

اهداه صراط المستقيم اسأل ربك الصراط لذاته اذا هربت هذا الصراط وعرفت من اصحابه ثم تسأل ربك صراط الذين انعمت عليهم في الحق تعرف الرجال ولا يمكن للعبد ان يعرف الحق - 00:07:42

الا من خلال الكتاب والسنة يبدأ طالب العلم مطالب الحق ضعيفا يحتاج الى من يرجو الى من يرشده وكما قال ابيوب السختياني اذا

اراد الله بالحدث والعامي والاعجمي خيرا يسر الله له عالما من اهل السنة - 00:08:08

اذا اراد الله بالعامي والاعجمي والحدث الصغير خيرا يسر الله له عالما من اهل السنة العلماء بمثابة الذين يدلون على القبلة. وعلى الطريق الصحيح السلام عليكم. طبعا نظر القبلة وشاهد عينيه الكعبة المشرفة - 00:08:33

مرحبا. مساكم الله كيف حالك ابو زيد فمن شاهد الكعبة المشرفة ما احتاج للدليل فاذا وصل الانسان الى الحق الشیخ اه يعني الانسان يحتاجه هو اقصر طريق على الاطلاق للوصول للحق. ان تطلب العلم بين يدي المشايخ و - 00:09:03

واحد اخوك وانت تحضر الدروس التي يعقدها اهل العلم. فالشیخ يراد اعرفك بالله عز وجل وكان ابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي كما في مقدمة الامام الدارمي بسند صحيح كان رحمه الله تعالى يقول اذا اردت - 00:09:38

ان تعرف خطأ شیخ المجال الصغيرة ولا يقولون من لا شیخ له فالشیطان شیخه ولا يقولون المرید بين الشیخین المرأة التي لها زوجان هذه عبارات فيها اسأل الله جل في علاه - 00:10:02

يعني فيها ما فيها من الباطل ومن الفساد لشدة الغرية التي نعيش هذه الايام كاتنا نقول عن مشايخنا الكرام شيخنا الكبار في هذا الزمان سنقول كما قال ابو زيد كما قال ابو قلابة نعكس ما قاله قلابة. قلابة قلابة يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شیخك فجالس غيره - 00:10:24

لاننا نريد اليوم ان نقول اذا عرفت اقوال مشايخنا رحمة الله تعالى آآ اعرضها على غيرهم من اهل الاهواء والبدع ومن المتصرفين والرسميين الذين لا يستمرون الا الى اقوال الرجال ولا يفزعون ويستدون اقوالهم الى العصمة - 00:10:50

اذا قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه غربة شديدة. اسأل الله جل في علاه ان ان يرزقنا الثبات حتى الممات. اهداه صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. انعمت هذه التاء - 00:11:16

الخطاب اذا مرضت فهو يشفيني. وهذا من الادب مع الله جل في علاه غير المغضوب عليهم المغضوب على اسم مفعول واسم المفعول عند علماء اللغة علماء النحو يقولون اسم المفعول يعمل فعل المبني للمجهول - 00:11:36

المفعول يعمل فعل المبني للمجهول بدأ تغير المغضوب عليهم ولا الضالين وهم نصارى يعني اي علبة من العملات اه لا تموح بوجه واحد. يعني هذه قطعة لا هذه القطعة الا بهذه الوجهة. اذا كان في وجه دون وجه لا تروج. فالانسان لا يكون مقبولا عند الله ولا يكون - 00:11:57

طريق الهدية الا بالعلم والعمل. فالعلم دون عمل لا تؤوج هذه فالعلم اليهود والعمل النصارى والمسلم علم وعمل. والناس يرقبون

والناس يعرفون الناس يعني في مؤسسات كثيرة لا موجودة في العالم الاسلامي. والناس تفزع اليهم في المستتهم -

00:12:31

والذى وضع الله عز وجل الطبول له السابق المخلص ثم تسمع من مات من المشايخ مشايخنا رحمهم الله. وتسمع عن اعمالهم ستدرك
ببقين الناس باب قبولي لهم ما بينه وبين الله - 00:13:02

الصدق والاخلاص والعمل الصالح فلتسمع مثلا احد الاخوة في بيتي يقول كنت في فرنسا. من اخواننا في السعودية كنت في مجلس
مع صديق لي في فرنسا انا اذكر نذكر كثيرا اسم الشيخ ابن باز - 00:13:37
نزلنا فاذا امرأة امامنا فرنسيه على رأسها تلبس لباس فضفاض اسمعكم تقولوا لي بن باز قال انا اعمل عنده عند الشيخ ابن باز الشيخ
الشيخ يرسل لي كل شهر مبلغ - 00:14:04

وانا اشرف على تفصيل المسلمات اللاتي يمتن في المستشفى يعني الشيخ ابن باز رحمه الله اسف حساب المسلمات في فرنسا يمتن
في فرنسا لما تسمع من مؤسسة اخرى مثلا الازهر او غيرها وتسمع باقوال من يقوم عليها. تجد عزوف لا تجد دينا لا تجد تقوى -
00:14:35

هذا الذي يروج طالب العلم لا يروج كلامه الا ان كان ما بينه وبين الله الا ان كان صادقا الا ان كان مخلصا ولد العالم الصادق اذا اراد
الصراط المستقيم. فعلمته صحيح - 00:15:04

وكذلك سلوكه صحيح وهو مجموع على الله عز وجل. ويسأل الله جل في علاه ان يكون مع الصالحين وان يكون منهم فالشاهد العبد
في صلاته ودينه والدعاء الذي يشغله ويقلقه ويحاسب نفسه عليه ان يكون على صراط مستقيم - 00:15:22
ان يكون ذا علم صحيح وان يكون ذا عمل صحيح. مقبول عند الله جل في علاه وتأمل معى ان الفاتحة كلها اياك نعبد واياك نستعين
بالنون الطريق يحتاج كلام مؤلم في هذا الطريق - 00:15:47

لتقول اهدا الصراط المستقيم. بالنون نحتاج الى من يزيل هذه الوهشة وهو الاخ الصادق الاخ الذي يعني يذكرك بالله عز وجل ان
نسىت ويعلمك ان جهلت جهلت اليوم نعاني من قلة - 00:16:14

ونعاني من منع من المساجد دروس والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله لكن طلب العلم احيانا الدرس واحيانا بالمذاكرة وانا
ادعو اخوانى جمیعا ان يحيوا سنة المذاكرة - 00:16:36

ايش المذاكرة؟ كل مجموعة من اخواننا يجتمعون على قراءة كتاب من الكتب. فهذه المذاكرة لا قد تكون في حق بعض الناس افع
من الدرس قد تكون امتع من الدرس والمذاكرة - 00:17:00

فهذه المذاكرة من الامور المهمة لو اجتمعنا على قراءة تفسير ابن كثير تمضي سنة او سنتان ونكون قد انتقلنا من هذا
التفسير الى تفسير اخر او الى كتاب كتب الفقه الى كتاب اخر - 00:17:18

وهكذا الله جل في علاه امر المسلمين بطلب العلم وترك الله تعالى الوسيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على
كل مسلم ولم يذكر الوسيلة السمع شريط سمع قراءة الكتاب وما شابه. لكن بمثل هذا الظرف الذي نعيش - 00:17:37
نذكر اخواننا بالمذاكرة يتذكروا فيما بينهم بقراءة كتاب اهل العلم فهذه من الامور الحسنة والذى يجري والله الحمد والمنة ونشاهد
اخواننا في كل مكان والله الحمد والمنة نجد اقبالا شديدا على يعني حب السنة والالتزام بالناس بالسنة - 00:18:06
وهذا هو سبب المنع والكلام الطويل وله ذيول واكتفي بهذا المقدار واسأل الله جل في علاه ان يرتفعنا بما قلنا وان يعلمونا ما ينفعنا.
جزاك الله خير - 00:18:35